العلامة المحدِّث نور الدين بوياجيلار

محمَّد إبراهيم آيدن
جامعة السلطان محمَّد الفاتح الوقفية - استانبول

ولد الشيخ العلامة المحدِّث نور الدين بُويَاجِيَلَارْ بن شكري بن علي أفندي في بُورْدُورْ، وهي مدينة تاريخية من مدن تركيا، في يونيو عام ١٩٣٤م، الموافق لعام ١٣٠٣هـ. والشيخ نور الدين متزوج وله ولدان ابن وابنة. ويعرف العربية والإنجيليزية جيِّدًا.

جدُّه مُلَّا علي أفندي رحمه الله تعالى كان نجَّارًا ماهرًا وكان ممن يدرِّس العلوم الشرعية في بوردور، وصار أفنديًّا أي: الشيخ العالم، وأما والد الشيخ نور الدين شكري بَكر أوسْته أوغولْلاري فكان من المجاهدين، فقد حارب الكفَّار تحت راية الخلافة العثمانية، واشترك في حرب البلقان والحرب العالمية الأولى وغيرها من المعارك الكبيرة، ووقع أسيرًا بيد البُلغْار وهو يحارب في مدينة أدِرْنه، وأوذي على أيديهم، وأبلى بلاء حسنًا. وكان يقول وهو ابن إحدى وستين سنة: لو وقعت الحرب مرَّة أخرى ضد البلغار، لاشتركت في الحرب، وحاربتهم بتضحية.

حياة الشيخ العلمية

تربَّى الشيخ نور الدين عند والده، وتعلَّم منه السلوك الأمثل في الحياة، وكان يحثُّه على طلب العلم. فقد وقع مرَّة أنه رأى أباه وهو يصنع بابًا ودولابًا -وكان أبوه تعلَّم النجارة من والده علي أفندي- يريد أن يعرضها للبيع، فلما تنبَّه إلى

ذلك، وقد أعجب الشيخ بمهارة أبيه، قال: ابتعد عني، وإلا لضربتك بهذا القدوم، فإنك لن تكون نجَّارًا مثلي؛ بل تطلب العلم فتكون عالمًا. وكان أبوه لا يعرف القراءة والكتابة؛ لكن عنده علم الحياة والخبرات العميقة، وقد أمضى اثنتي عشرة سنة ونصف سنة من عمره في الحرب. وفي زمن أبيه كانت المساجد والمدارس والتكيات والمقاهي مراكز تعليمية.

وعندما تخرَّج الشيخ في المدرسة الابتدائية، قال أستاذه لأبيه: إنَّ نور الدين ولد ذو استعداد علمي قوي، فائت به إلى المدرسة المتوسطة حتى يواصل دراسته، فأجابه قائلا: لا يا أستاذ، ولا تصرُّوا على هذا، فإن ولدي الكبير يدرس في مدرسة الفنون في أَنْقَره، وولدي هذا سيدرس العلوم الشرعية، وسيحفظ القرآن الكريم، فإنه سيكون هو الذي يقرأ القرآن، ويدعو لي بعد موتي. فرحمه الله رحمة واسعة، فقد كان خير أبٍ وخيرَ موجِّه ومربٍّ للشيخ نور الدين حفظه الله.

درس الشيخ الفاضل نور الدين في المدرسة الابتدائية ببُورْدور وهو صغير، وبعد تخرُّجه فيها التحق بمدرسة تحفيظ القرآن، وأصبح هو الذي يفتح المدرسة مبكِّرًا، ويجهزها لطلبة الحفظ، وبعد انتهاء الدوام من المدرسة يذهب إلى حسين أفندي الساعاتي في دكانه، ويعمل عنده في إصلاح الساعات، فأكمل حفظه سنة ١٩٤٩م. وحفظ القرآن عن ظهر قلب، وأيضا أتقن إصلاح الساعات، حتى حاز صفة رئيس العمال. وبدأ يقرأ القرآن عن ظهر قلب في المساجد أيام رمضان على نصيحة أبيه له لتقوية حفظه.

كان الشيخ نور الدين حفظه الله تعالى يحزن لكونه لا يفهم القرآن، وكلَّما ختم القرآن كان يريد أن يفهمه ويفسِّره. وكان يتحرَّق شوقًا إلى طلب العلوم الشرعية، وازداد شوقه إلى ذلك بعد لقائه في بوردور مع حامد قصاب أوغلو من خريجي جامعة الأزهر الشريف، فسأله الشيخ عن جامعة الأزهر وعن الدراسة فيها، وبعد أخذ المعلومات عنها استأذن من والديه وإخوته، وكان عمره خمس عشرة سنة، وبعد المحاولات الكثيرة نجح في إقناع أسرته وركب القطار مع أصدقائه من محطة قطارات بوردور في ٢٩ من شهر سبتمبر عام ١٩٥٠م، فذهبوا إلى استانبول، ومنها

إلى إزمير، ومنها من طريق بيروت ثم إلى الإسكندرية، وبعد تعب كبير وصلوا إلى القاهرة بمصر.

ووقع الشيخ في دهشة كبيرة عندما رأى شارع الغورية القريب من شارع الأزهر، لأنه أثناء دراسته في حفظ القرآن رأى في منامه من يأخذه إلى مدينة لا يعرفها، والناس في هذه المدينة لسانهم مختلف ولباسهم مختلف، ثم يصلون إلى شارع مزدحم، وفي اليمين واليسار توجد أبنية عالية، فلما ذهب الشيخ إلى مصر تذكَّر أنَّ هذا الشارع هو الذي رآه في المنام. وعرف أن هذا المنام كان إشارةً إلى رحلته لمصر.

التقى الشيخ حفظه الله تعالى وأصدقاؤه في مصر بشيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي ومحمد زاهد الكوثري رحمهما الله تعالى، وكان شيخ الإسلام مصطفى صبري يهتمُّ بأمورهم اهتمامًا بالغًا، فمن اهتمامه بهم أنه كلَّم شيخ الأزهر الخضر حسين رحمه الله تعالى بأن يساعدهم في حوائجهم من السكن والدراسة وغير ذلك. وفي بضعة أيام عيِّن للطلاب الأتراك سكن خاص بسعي شيخ الإسلام.

شيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي

الشيخ محمد زاهد الكوثري

ورغب شيخنا وأصدقاؤه في التعلُّم على يد شيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي ومحمد زاهد الكوثري، إلا أنهما اعتذرا منهم لكبر سنهما، وقالا لهم: يجب عليكم أولا أن تتقنوا اللغة العربية وأن تتعلَّموا علوم الآلة جيِّدًا. وأحالاهم على الأستاذ الجليل محمد إحسان بن عبد العزيز أفندي اليوزغاتي.

الأستاذ محمد إحسان أفندي اليوزغاتي

شيخ الأزهر عبد الحليم محمود

استفاد الشيخ نور الدين في السنوات التي كان يدرس فيها في كلِّية أصول الدين من شيخ الأزهر الشيخ عبد الحليم محمود كثيرًا جدًّا، وكان أستاذ الفلسفة الإسلاميَّة والتصوف. في السنة الأولى درَّس الشيخ عبد الحليم مادة الفلسفة، ودخل إلى الصف وفي ذقنه لحية خفيفة، ويلبس البنطلون والجاكيت ويضع ربطة العنق. وفي السنة الثانية عفا لحيته ولبس الجبة والعمامة ودرَّس مادة التصوف. وكان الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله كان يحب الأتراك كثيرًا. وكان يقول: لا يمكن انتشار التدين في تركيا إلا بالتصوُّف، وليس بالأدلَّة العقلية الفلسفيَّة. ثم أصبح الشيخ عبد الحليم شيخًا في الطريقة الشاذلية. وأقام حلقات الذكر في مسجد سيدنا الحسين.

وبعد دراسة مضنية وانكباب على البحث، وسنوات طويلة أمضاها الشيخ في مصر، وصعوبات تحمَّلها؛ تخرج في الأزهر في كلِّية أصول الدين عام ١٩٦٣م، على أيدي علماء كبار، من أمثال شيخ الأزهر عبد الحليم محمود، والشيخ محمد محمد السماحي، والشيخ محمد محمد أبو شهبة، والشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، والشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمد محمد أبو زهو، والأستاذ أبو بكر ذكري، والدكتور موسى شرف، والدكتور علي فياض، والدكتور محمد محمد أبو الرؤوس، والدكتور محمد بدران، والدكتور سليمان دنيا رحمهم الله تعالى.

وكان الدافع الذي حمل الشيخ نور الدين إلى التخصُّص في علم الحديث هو أنَّه في أيام اختبارات الجامعة نام يومًا من التعب بعدما خرج من الاختبار، وكان اختبار علم الحديث في اليوم التالي، فرأى في منامه أنَّ الأستاذ يوزّع أوراق اختبار الحديث، وفي الورقة أربعة أحاديث ولكلِّ حديث سؤال. بعدما استيقظ الشيخ نور الدين كتب الأسئلة، وذهب إلى رجل يحسبه من الصالحين، وحكى له منامه. فسأل الشيخ نور الدين: هل قرأت الأحاديث؟ قال: نعم. فسأله: هل كان يوجد اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم رأيته. فقال الرجل: هذه رؤيا صادقة ولا تقصصها على أحد. ثم دخل الشيخ نور الدين في الامتحان، ورأى الأستاذ نفسه الذي كان يوزعِّ الأوراق في منامه، ورأى الأسئلة نفسها التي رآها في المنام. وبعد ذلك كبر حبُّ الشيخ نور الدين وشوقه إلى علم الحديث، حتى رفع كتب العقائد والفلسفة إلى الصندوق، وملأ مكتبته بكتب الحديث والفقه والتفسير.

وقد فاز الشيخ نور الدين بالمرتبة الأولى من بين الطلاب غير العرب الوافدين من البلدان الإسلاميَّة، والدارسين في مختلف الكليات، مثل كلية أصول الدين، وكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية وآدابها، وفي حفلة كبيرة قدَّم له رئيس جمهورية مصر جائزة النجاح بالمرتبة الأولى.

وبعد تخرُّجه غادر مصر عائدًا إلى وطنه تركيا بتاريخ الحادي عشر من شهر أغسطس عام ١٩٦٥م، وبعد مدَّة التحق بالخدمة العسكرية، فبقي فيها سنتين ضابطًا احتياطيًّا. وفي يوم من الأيام استأذن الشيخ نور الدين من العسكرية وذهب إلى

استانبول، وأخذه صديقه الحميم إلى سلطان الأولياء الشيخ محمود سامي رمضان أوغلو رحمه الله. وهناك تعرَّف الشيخ نور الدين على الشيخ محمود سامي رحمه الله، وقال للشيخ نور الدين: يا شيخ نور الدين، سمعتُ أنك حصَّلت العلوم الظاهرية في الأزهر، وماذا تعلَّمت من العلوم الباطنية في الأزهر؟ أجاب الشيخ نور الدين: سيدي ما عندي علم من العلوم الباطنية، ولا يوجد عندي قابلية لها. وقال الشيخ محمود سامي رحمه الله: عليك أن تأخذ نصيبك من علم الباطن، ومن تزكية النفس، وحينئذ تكون عالمًا كاملًا ذا الجناحين. واعتبارًا من ذلك التاريخ كان الشيخ نور الدين كلَّما ذهب إلى استانبول يلتقي بالشيخ محمود سامي رحمه الله، وواظب على مجالسه.

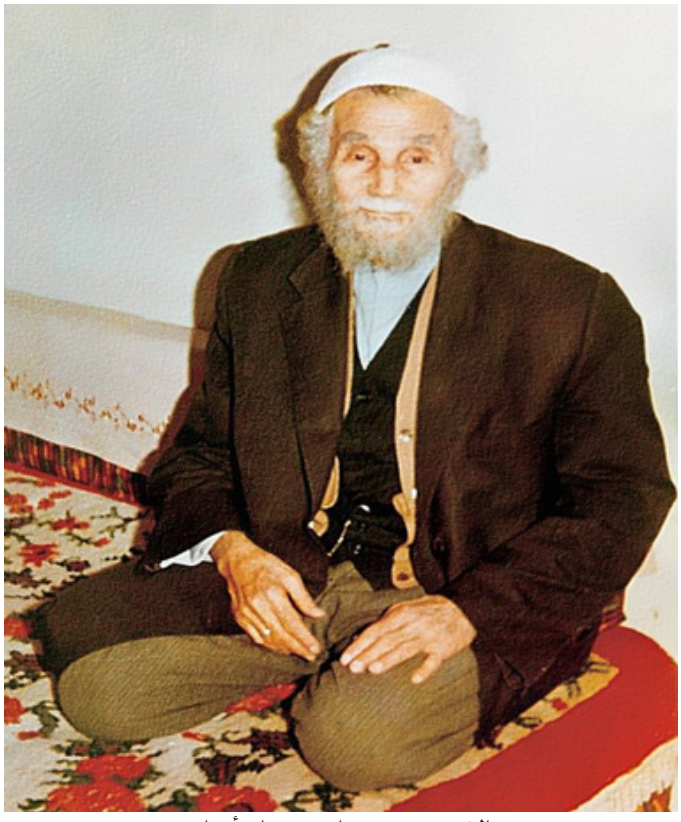
الشيخ محمود سامي رمضان أوغلو

وبعد الانتهاء من الخدمة العسكرية أصبح الشيخ يعمل مترجمًا في رئاسة المجلس الأعلى للشؤون الدينية التابعة لرئاسة الشؤون الدينية التركية، فترجم عدَّة كتب من اللغة العربية إلى اللغة التركية، وكتب مقالات فنشرت في مجلة الرئاسة والمجلات الأخرى.

ثم قدَّم الشيخ نور الدين طلبًا إلى كلية الإلهيات بجامعة أنقرة، فعيِّن محاضرًا في الجامعة، وقدَّم رسالته الدكتوراه في الجامعة نفسها بعنوان «أبو الفرج ابن الجوزي ومنهجه في علوم الحديث» باللغة التركية عام ١٩٧٨م.

ثم طلبت منه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في الرياض بأن يكون عضوًا في هيئة التدريس بكلِّية أصول الدين، وبعد موافقة الشيخ نور الدين على طلب جامعة الإمام محمد بن سعود، درَّس فيها إلى سنة ١٩٩١م. وكان مع الشيخ الجليل الأستاذ عبد الفتاح أبي غدة رحمه الله في أثناء تدريسه فيها، واستفاد منه كثيرًا، وأيضا كان معه الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، والشيخ الدكتور محمد أديب الصالح، والدكتور خليل إبراهيم مُلَّا خاطر، والدكتور محمود الطحان، والدكتور باسم فيصل الجوابرة، والدكتور عزت عطية، والدكتور عبد الهادي عبد المهدي، والشيخ البَحراوي.

وفي العام نفسه رجع إلى تركيا وبدأ يدرِّس علوم الحديث في الدراسات العليا في مركز التعليم سلچوق بقونيه، والآن يتابع تدريسه في دار الحديث في قونيه.

وللشيخ عبد الفتاح أبي غدة يدٌ عند الشيخ نور الدين، فأثناء تدريسه في جامعة الإمام محمد بن سعود استفاد منه كثيرًا، وكان يحثُّه على تحقيق وتخريج كتاب الموضوعات لابن الجوزي. ودائمًا كان يسأل: ماذا حصل في تحقيق الكتاب؟ إلى أين وصلت؟ كم بقي لانتهائه؟ وقال: إذا لم تُنهِ تحقيقه تندم، إذا فعله غيرك قبلك وطبعه ستحزن كثيرًا. وعندما أكمل الشيخ نور الدين تحقيق هذا الكتاب فرح الشيخ عبد الفتاح كثيرًا، ودعا للشيخ نور الدين دعوات طيِّبة. وفي ١٩٦٦م أتى إلى قونيه واشترك في مؤتمر علمي، وقال للشيخ نور الدين: خذ معك غدًا كتاب صحيح مسلم أريد أن أجيزك. وقد رأى الشيخ نور الدين أن في إرادة الشيخ عبد الفتاح إعطاء الإجازة له ولمن معه من الأساتذة؛ كرامةً له قبل وفاته، وكأنه ودَّعه بهذا.

وكان الشيخ عبد الفتاح يحب العلماء الأتراك ويحترمهم كثيرًا. لمّا جاء الشيخ العالم الكبير إسماعيل چَتِين المقيم في إسْپارْطه إلى زيارة الشيخ عبد الفتاح، وقال: أتيت من أجل زيارتك صرفًا؛ تأثَّر الشيخ عبد الفتاح كثيرًا، وحين قال الشيخ إسماعيل: أنتم تشبهون الشيخ محمد زاهد الكوثري شكلًا وعلمًا وروحًا بكى الشيخ عبد الفتاح؛ لأنه كان يحبُّ شيخه حبًّا شديدًا.

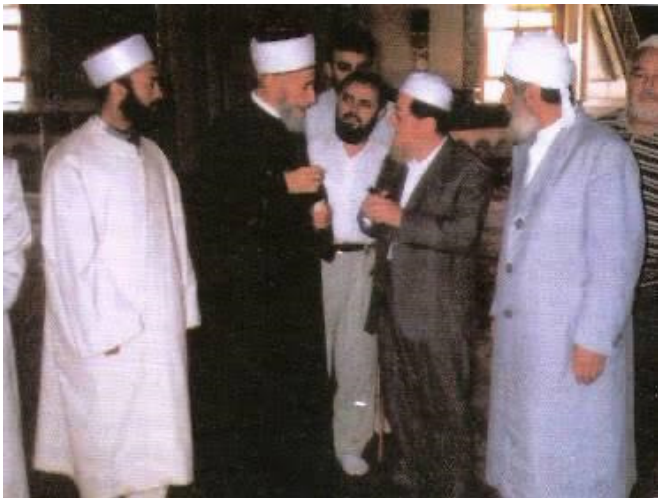

الشيخ إسماعيل چتين والشيخ نور الدين بوياجيلار والشيخ عبد الفتاح أبو غدة

واستفاد من الشيخ نور الدين كثير من الطلاب الأتراك وغيرهم، خاصَّة في علوم الحديث، وكانت له حلقات علميَّة في عدَّة مساجد في مدينة قونيه وفي بيته، وكان يرحل إليه الطلبة من مختلف المدن التركية، فيمكثون عنده عدَّة سنوات، ويدرسون تحت إشرافه، فقد جاءه كثير من طلاب جماعة إسماعيل آغا، واستفادوا منه، وتعلَّموا على يده علوم الحديث. وكان له الفضل الكبير في نشر علوم الحديث في تركيا خاصَّة وفي غيرها من البلدان الإسلاميَّة. وقد أخذ الإجازة في علوم الحديث من الشيخ نيِّف وتسعون طالبًا.

من وصايا الشيخ نور الدين حفظه الله إلى طلاب العلم

كان يقول دائمًا: على الطلاب أن ينقلوا هذا العلم إلى الطلاب الآخرين. وأن يخدموا السنة السنيَّة بعشق وشوق. وأن يصلوا دائمًا إلى المصدر الأصلي؛ لا إلى المصدر الثاني والثالث. فلا يكفي القول: «نُقِل إلينا أنَّ فلانًا قال هكذا، أو قرأنا في مقالة المجلة هكذا»، بل ابحثوا جيِّدًا، هل هذا الشخص كتب هذا الرأي بنفسه أو لا؟

وكونوا في المناظرات والمناقشات حَكَمًا صادقا، لا تبقوا تحت تأثير طرف دون أن تسمعوا رأي الطرف الثاني.

وإذا استفتيتم انظروا إلى فتاوى العلماء السابقين، وإذا سئلتم عن الحديث ابحثوا في أحكام المحدِّثين المخرِّجين.

المذاهب الأربعة طريق النجاة للأمة. ولا تقرؤوا كتبًا لغير علماء أهل السنة والجماعة. يجب علينا أن نسأل أساتذتنا عن الكتب التي كي نحذر من قراءة كتب غير أهل السنة والجماعة.

وتعلموا علم الجرح والتعديل وأصول التخريج ودراسة الإسناد جيّدًا، فإذا لم تجدوا حكم العلماء على الحديث تصلون إلى حكمه بهذه العلوم.

واهتموا بعلم الحديث لأن له دورًا مهمًّا في تخريج ونقد وتقييم الأحاديث والأخبار الموجودة في العلوم الأخرى كالفقه والكلام والتفسير وعلم السيرة والتاريخ.

وإذا وجد الإنسان متسعًا في خدمة العلوم يجب عليه أن يقدِّمه على المنافع والمناصب الدنيوية والأشياء المادية للوصول إلى رضا الله تعالى.

تعلَّموا اللغة العربية جيّدًا، فوحي الكتاب والسنَّة جاء باللغة العربية، وبدون اللغة العربية لا تتعلَّمون الفقه ولا الحديث ولا التفسير.

ويجب الصبر والتحمل في طلب العلم، العلم لا يأتي بين يوم وليلة.

ولا تشتغلوا بالتلفاز فإنه لعبة الشيطان. تكفيكم قراءة الكتب. ينبغي التفرُّغ لطلب العلم ولا يُطلَب العلم بمشاهدة الأفلام.

لا تطلبوا العلم للشهرة وكسب المال وللغلبة على الناس، واطلبوا العلم لأجل رضا الله تعالى خالصًا. ودرِّسوا العلم الطلاب حتى آخر لحظة في حياتكم.

وقوموا للتهجُّد، وادعوا الله تعالى في التهجُّد، وادعوا خاصَّة من أجل زيادة العلم. قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

من مؤلفات الشيخ

للشيخ الفاضل تحقيقات على عدَّة كتب، فقد حقَّق «الموضوعات من الأحاديث المرفوعات» للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى، و«نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم» للحكيم الترمذي رحمه الله تعالى، و«الإلمام بآداب دخول الحمام» للحافظ أبي المحاسن الحسيني رحمه الله تعالى.

وكتب ترجمة حياته وذكرياته باللغة التركية باسم «Bir ömür Böyle Geçti».

وللشيخ أيضًا شرح لبلوغ المرام. وكتاب «المنتخبات في الحديث وعلومه»، جمع فيه المحاضرات والدروس المهمَّة التي ألقاها أثناء تدريسه في الجامعات والمراكز العلميَّة. وكتب أيضا «أبو الفرج ابن الجوزي ومنهجه في علوم الحديث»، وهي رسالة دكتوراه للشيخ باللغة التركية.

شيوخ الأستاذ

للشيخ الأستاذ المحقق نور الدين بوياجيلار شيوخ أجلَّة، منهم:

١- الإمام الكبير، والعلامة الفيلسوف، شيخ الأزهر الشريف الشيخ الزاهد المربي الشفوق عبد الحليم محمود الصوفي الشاذلي، أستاذ الفلسفة والتصوُّف في الأزهر رحمه الله تعالى، درس عنده «المنقذ من الضلال»، و«مقاصد الفلاسفة»، و«تهافت الفلاسفة»، كلُّها للإمام الغزالي رحمه الله تعالى.

٢- الإمام الكبير، العلامة الفيلسوف، شيخ الأزهر محمد عبد الرحمن بيصار الأشعري الشافعي رحمه الله تعالى، درس عنده قسمًا من «شرح المواقف» لعضد الدين الإيجي.

٣- العلامة المتفنن، الفقيه المشهور، محمد أبو زهرة رحمه الله تعالى، حضر في محاضراته المشهورة في كلية الاقتصاد والسياسة بجامعة القاهرة.

٤- العالم الجليل، العلامة المتفنن، الإمام الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى، حضر عنده في درسه في مادة البلاغة.

٥- العالم العلامة المحدِّث المفسِّر، محمد محمد أبو شهبة، أستاذ علوم القرآن والحديث بالأزهر الشريف رحمه الله تعالى، درس عنده أربعين حديثًا مختارة من «صحيح مسلم».

٦- العالم الجليل الشيخ محمد محمد حسن السماحي، أستاذ الحديث والتفسير في الأزهر الشريف رحمه الله تعالى، درس عنده تصنيفه «غيث المستغيث في علم مصطلح الحديث»، وتصنيفه «المنهج الحديث في علوم الحديث» (قسم الرواة)، وتصنيفه «المعلم بشرح المختار من صحيح مسلم».

٧- العالم العلامة، الأستاذ الجليل الشيخ محمد محمد أبو زهو، أستاذ الحديث في الأزهر الشريف رحمه الله تعالى، درس عنده تصنيف «الحديث والمحدثون».

٨- العالم الجليل محمد علي أحمدين صاحب «ضوء القمر على نخبة الفكر» رحمه الله تعالى، درس عنده تصنيفه «ضوء القمر».

٩- الكاتب المفكر، والأديب، والفيلسوف المشهور، أستاذ الفلسفة في الأزهر الشريف، سليمان دنيا رحمه الله تعالى، درس عنده «الملل والنحل» للشهرستاني، وقسمًا من «مقاصد الفلاسفة»، و«تهافت الفلاسفة» للإمام الغزالي، واستفاد منه كثيرًا.

١٠- والعلامة، أستاذ الفلسفة بالأزهر الشريف، محمد بن فتح الله بدران رحمه الله تعالى، درس عنده قسمًا من «الملل والنحل» للشهرستاني، وبعض الموضوعات من «إحياء علوم الدين» للإمام الغزالي.

١١- والشيخ صالح موسى شرف العدوي، عضو هيئة كبار العلماء رحمه الله تعالى، درس عنده قسمًا من «شرح العقائد النسفية».

١٢- والعالم الجليل، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة، محمود قاسم رحمه

الله تعالى، درس عنده موضوعات مهمَّة من «مناهج الأدلَّة في عقائد الملة» لابن رشد رحمه الله تعالى.

١٣- والعالم الكبير محمد إحسان أفندي اليوزغاتي التركي المهاجر إلى مصر، والمتوفى فيها سنة ١٣٨١هـ، من أحباء محمد عاكف أرصوي الشاعر الوطني التركي رحمهما الله تعالى. درس عنده في تكية السلطان محمود في حي درب الجماميز علمي الصرف والنحو على المنهج الملائى.

١٤- العالم الكبير المحدِّث الشيخ صبحي الصالح رحمه الله تعالى.

وحضر أيضًا في مجالس الإمام المجاهد شيخ الإسلام مصطفى صبري المتوفى سنة ١٣٧٣هـ، المهاجر إلى مصر والمدفون فيها، وكذلك في مجالس الإمام وكيل المشيخة الإسلاميَّة المحدث الفقيه المهاجر إلى مصر، والمدفون فيها محمد زاهد الكوثري المتوفى سنة ١٣٧١هـ. رحمهما الله تعالى.

وحضر أيضا في مجالس الشيخ العلامة المحدث الفقيه الأصولي الأديب المسند عبد الفتاح أبي غدة رحمه الله تعالى مدة سبع سنوات في الرياض عندما كان مدرِّسًا في جامعة الإمام محمد بن سعود، وكان رحمه الله موجِّها ومعلِّمًا للشيخ نور الدين في أمور الدراسة وفي تحقيق الكتب، وأجازه إجازة عامة وإجازات خاصة.

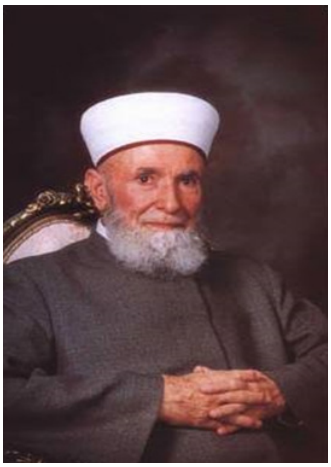
الشيخ عبد الفتاح أبو غدة

وقد تلقَّى الشيخ الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى العلم عن الإمام العلامة محمد زاهد الكوثري علوم الحديث والفقه وأصوله وغيرها من العلوم الشرعية، وأجازه، كما أخذ الإجازة عن أكثر من مئة من علماء العالم الإسلامي.

والإمام محمد زاهد الكوثري تلقَّى العلوم عن العلامة النحرير الشيخ إبراهيم بن حقِّي بن إسماعيل الأكِيني المتوفَّى سنة ١٣١٨هـ، والعلامة الحبر البحر أبي الإخلاص علي زين العابدين بن الحسن بن موسى

الأَلَصُوني المتوفَّى سنة ١٣٣٦هـ، المدفونين بمقبرة السلطان محمد الفاتح في استانبول، وهما عن العلامة المحقِّق شيخ مشايخ العاصمة الشيخ أحمد شاكر بن خليل الاستانبولي الحسيني المتوفَّى سنة ١٣١٥هـ، وهو عن الشيخ النحرير محمد غالب بن محمد الأمين الاستانبولي المتوفَّى سنة ١٢٨٦هـ. وهو عن العلامة الكبير الشيخ سليمان بن الحسن الكِيريدي المتوفَّى في حدود سنة ١٢٦٨هـ، وهو عن الشيخ إبراهيم بن محمد الأرضرومي المتوفَّى سنة ١٢٥٥هـ، وهو عن الشيخ علي الفكري بن محمد صالح الأخِسْخَوي المتوفَّى سنة ١٢٣٦هـ، وهو عن شيخيه العلامة المنيب العَيْنْتابي مترجم «شرح السير الكبير» إلى التركية العثمانية، ومحشِّيه، المتوفَّى سنة ١٢٣٨هـ، وقاضي مصر الشيخ مصطفى الريزَوِي المعروف بدَبّاغ زاده، وهما عن العلامَّة الحافظ عصام الدين إسماعيل بن محمد بن مصطفى القُونَوِي المتوفَّى سنة ١١٩٥هـ، مؤلِّف «الحاشية الكبرى على تفسير القاضي البيضاوي»، وهو عن العلامَّة عبد الكريم القونوي الآمدي، مفتي آمد، المتوفَّى في حدود سنة ١١٥٠ هـ، عن العلامة محمد اليماني الأزهري المتوفى سنة ١١٣٥هـ، عن محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المتوفَّى سنة ١١٢٢ هـ، وأحمد بن محمد المرحومي المتوفَّى سنة ١١١٢هـ، وخليل بن إبراهيم بن علي اللقَّاني المتوفى سنة ١١٠٤هـ، والأولان (الزرقاني، والمرحومي) عن شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي المصري القاهري الأزهري المتوفَّى سنة ١٠٧٧هـ، والثالث (خليل اللقاني) عن أبيه إبراهيم بن علي اللقَّاني، وكلاهما (البابلي، وإبراهيم اللقاني)، عن سالم بن محمد بن محمد السنهوري المتوفَّى سنة ١٠١٥هـ، عن نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي المتوفَّي سنة ٩٨٤هـ، عن شيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، القاهري الأزهري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦هـ، عن أمير المؤمنين الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ. رحمهم الله تعالى، بأسانيده المعروفة.

ولا زال الشيخ حفظه الله يدرِّس في دار الحديث في قونيه وفي بعض مساجدها، كما يزوره طلبة العلم من أنحاء تركيا ومن خارجها للاستفادة من خبرته وتجاربه العلمية وحلِّ بعض المسائل العلمية التي تشكل عليهم. نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يطيل

بقاء شيخنا ويمتِّعنا بصحَّته وعافيته، ويديم نفعه على طلابه، مع الرضى والقبول من الله تعالى.

الشيخ نور الدين عندما يكتب الإجازة العلميَّة لطلَّابه

الشيخ نور الدين في حفل الإجازة لطلَّابه

الشيخ نور الدين مع الشيخ محمد عوامة

الشيخ نور الدين مع طالبيه من جامعة
السلطان محمد الفاتح الوقفية

الشيخ نور الدين يدعو في بداية الدرس